I.

رساله في التصوف للفاضل ابراهيم الحلبي
مع رسالة التعريف

بو رسالەنك ابراهیم حلبی یە نسبتی وهلۀ خاطرە (حلبی صغیر) و (ملتقی الابحر)
مؤلفی اولوب طقوز یوز اللی آلتی تاریخنده وفات ایدن مشهور ابراهیم حلبی یە
گتوریلورسەده نفس الامرده بو رساله اونك دگلدر بلکه اولسه اولسه
الله اعلم بیك یوز طقسان تاریخنده وفات ایدوب ایوب انصاری
جوارنده مدفون بولنان راغب پاشا مرحومك هم خواجەسی هم کتابجیسی
اولان فاضل شهیر ابراهیم حلبی حضرتلریدر که ترجمۀ حالی (تاریخ مرادی) نامیله
معروف «سلك الدرر فی اعیان القرن الثانی عشر» نام اثرده مندرجدر.

مراد ملا کتبخانەسی حافظ کتبی ولی
بایزید درسعاملرندن عزتلی
محمد حزمی

1

منافق

1 اعلم ان الكافر اسم لمن لا ايمان له فان اظهر الايمان من غير اعتراف
بنبوة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خص باسم المنافق دون الزنديق
لان الله تعالى لم يسم الذين نافقوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
زنادقة وانما سماهم منافقين فقد يروز السام على ما شهدت به كتبهم
الملعونة انما يظهرون الايمان ولا يعترفون بنبوة النبي صلى الله عليه
وسلم فهم مباحيون منافقون لا زنادقة على ما يتوهم ذلك لعدم
التفرقة بين المنافق والزنديق وان طرأ كفره بعد الايمان خص

مرتد

باسم المرتد لرجوعه عن الايمان وان قال بالهين او اكثر خص

مشرك

باسم المشرك لاثباته الشرك في الالهية وان كان متدينا ببعض

كتابي

الاديان والكتب المنسوخة خص باسم الكتابي كاليهود والنصارى
وان كان يقول بقدم الدهر واسناد الحوادث اليه خص باسم

دهري معطل

الدهري وان كان لا يثبت الصانع خص باسم المعطل وان كان
مع اعترافه بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم واظهار شعائر

زنديق

الاسلام يبطن عقائد هي كفر بالاتفاق خص باسم الزنديق وهو
في الاصل منسوب الى زَنْدَه اسم كتاب اظهره مَزْدَك في ايام قُباذ
وزعم انه تاويل كتاب المجوس الذي جاء به زَرْدُشْت الذي يزعمون
انه نبيهم وان كان مع تبطن تلك العقائد الباطلة يستحل الفروج
المحرمة وسائر المحرمات بتاويلات فاسدة كما تفعله الباطنية

ملحد

والوجودية خص باسم الملحد كذا في رسالة للتفتازاني في
الرد على الملاحدة

شروح التائية

الشيخ الاكبر [illegible]

ابن حمدان

التلمساني تلميذ القونوي

الفرغاني تلميذ القونوي

القيصري

البساطي المصري المالكي

الشيخ علوان الحموي

الشيخ عبد الغني النابلسي مع [illegible]

محمد الابزاري

السراج عمر بن اسحق الهندي قاضي الحنفية بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنزه عن الاين ○ المقدس عن الوصل والفصل والبين ○ الذي جذب قلوب العارفين الى حضرة الجمع بين الحضرتين ○ فاغرقهم في بحر الطمس بالعين ○ لاستكمال دآئرة الوجود الذي هو على العارف عين الفرض وفرض العين ○ ثم اخرجهم الى ساحل الفرق بين العمآئين ○ فجعلهم قريري العين ○ بمشاهدة الوجه الجامع تحت استار العزة والصون عن الرين ○ لم ردهم من ذلك المشهد العلى الى اسفل عالم الكون عالم الرين والغين ○ فحجبهم عن الكون تحت خيام العزة وقباب الغيرة بلا مين ○ كما احتجب وجهه بتعيناتهم في التجلي الى مظاهر الكونين ○ والصلوة على سيدنا محمد مظهر الجمع والعين ○ وصورة حضرة الجمعين ○ في الفرق والبين ○ وعلى اله واصحابه الذين فازوا بدرجة الكمال المختص بالصورتين ○ **وبعد** فقد سألنا لسان الوقت المؤيد بالفيض الاقدس والمدد المختص بالوجود البحت عن ايضاح كلمات بعض من العارفين باصطلاح القوم فاجبنا سؤاله بلسانهم وبالله التوفيق **العارف** الكامل الذي فني في الحضرة الالهية عند وصوله اياها بذاته وصفاته واستهلك وجوده في انوار وجه الحق وسبحاته ثم رد من ذلك الاستهلاك والاستغراق في قاموس بحر الوحدة الذاتية والاطلاق بالصورة الالهية الاسمآئية المتجلية فيه الى الحد الفاصل والبرزخ الجامع الحائل بين شطري الوجوب والامكان ورتبة الخلافة والنيابة عن الله المهيمن الديان للافاضة والاستفاضة لعالم الكيان فباطنه الصورة الالهية وظاهره الصورة الكونية **لو تعين** وظهر بالصورة الالهية الاسمآئية الجمعية التي تجلت في قلبه **وانكشف عنه الغطآء** من الصورة الكونية والامور الحسية الامكانية التي تستر الصورة الالهية فيه **لوجب التوجه اليه** من جميع الجهات السفلية والتعينات العلوية التي هي مظاهر تلك الاسمآء في الصورة الالهية لانه

في

في رتبة التعين الجامع لجميع التعينات الالهية الاسمآئية التي هي اصول التعينات الامكانية الذي منه ينزل الفيض والمدد الى جميع التعينات الحسية والمعنوية الا ان الصورة الكونية والاحوال الحسية الخلقية تحجب عن رؤية تلك الصورة فاذا انكشف الغطآء الحسي او الغطآء القلبي المعنوي تظهر تلك الصورة الالهية فيه ويشاهد انه مصدر لجميع التعينات العلمية العلوية ومبدأ لجميع الصور الامكانية السفلية ولكن انكشاف الغطآء عن العارف بالله تعالى فقط لا يوجب معرفة حقيقة العارف وكونه مظهرا للصورة الالهية من دون انكشاف الغطآء عن العالم وقلوب اهله بل لو انكشف الغطآء عن العالم من دون انكشافه عن العارف لشاهدوا كونه مظهرا لجميع الاسمآء في الصورة الجمعية الالهية لان الصورة الالهية لا تشاهد مجردة عن الصورة والمادة فان العارف لا بد له من الغطاء والعالم لا بد له من كشف الغطآء حتى يشاهد حقيقة العارف وصورة الحق تحت غطائه كما قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فكشفنا عنك غطآءك فبصرك اليوم حديد وكلمة لو في قوله لو تعين حرف امتناع لامتناع اي العارف الكامل لو تعين وظهر لوجب التوجه اليه ولكنه لا يظهر بحيث تزول عنه الصفة الخلقية وتبقى الصورة الالهية مجردة عن الصورة والمادة لئلا يختل النظام بين الصورة الالهية والصورة الكونية التي تقتضي ظهور الحق وشهوده لانه هو الحد الفاصل والبرزخ الحائل بينهما كما قال تعالى بينهما برزخ لا يبغيان لكن الله تعالى حجبه عن العوام بحجب الغيرة والصون واستار العزة في غيابة الكون وظلمة عالم الفرق والبين وحجبه عن الخواص وخلاصة الخاصة وطائفة الابدال بالعبودية الدائمة والفقر الكلي والعجز في الامور فان الصورة الالهية لا تتجلى الا في اصحاب هذه الصفات ومن وقف عند شهود هذه الصفات لا ينكشف له الصورة الالهية المتجلية على قلوب اصحاب تلك الصفات فلا بد من حجاب المظهرية لعالم تلك الصورة الالهية واخفائها العالم وكذلك لا يظهر

للعالم برفع الحجب عن اعين الناس لئلا يقع الانخرام في انتظام
العالم انتظاما به لو انكشف الغطاء عن اعين الناس عموما وظهر الامر
على ما هو عليه يختل النظام باضمحلال المظاهر الخلقية والصفات الكونية
وظهور الوجوه الالهية الاسمائية في المظاهر الكونية فلا بد من الانكشاف
والشهود من وراء الحجب الخلقية لبعض من العالم لبقاء فلك
الشهود وامتداد امر الجلاء والاستجلاء في الوجود ولا بد من احتجاب
العالم لامتداد المظاهر الخلقية التي تقتضيها الظهور والشهود
فلا بد من الانكشاف والشهود ولا بد من الاحتجاب وبقاء الاستار
على اعين البصائر والابصار في خطة الوجود فيكون المراد لو
نفس العارف وظهر بجمعيته الكلية في مظهريته على الصورة التي
تقتضي ظهور الحق فيه وتقتضي وجود المظهر لوجب التوجه
اليه لشهود الحق فيه لانكشاف الغطاء الكوني عنه وبقاء مظهريته
الخلقية التي يطلبها الحق للتجلي فيه وانكشاف الغطاء عن اعين
الناس فانه لو انكشف الغطاء عن العارف الكامل وعن
اعين الناس جملة واحدة ولم يبق المظهرية الخلقية لارتفع امر
الشهود والظهور الذي تقتضيه حضرة الالوهية من انحاد
الخلق بل لو ظهر الحق المتجلي على عرش قلب الانسان الكامل بانكشاف
الغطاء الذي يحجب بينه وبين العالم لاحرقت سبحات وجه الحق
جميع الوجوه الخلقية فلم يبق الشهود والمشاهد ولم يبق الوجود
لاحد حتى يتوجه اليه فلا بد من رفع اغطية البصائر والابصار
حتى يقع الشهود بحجب الاكوان والاستار **فانه البيت**
المقصود بالوجوب لانه يتضمن القلب الذي هو
بيت الله تعالى المقصود بالوجوب اي وجب القصد اليه
والتوجه لديه قال تعالى ما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن
وسعني قلب عبدي المؤمن التقي النقي فوسع قلب المؤمن
الكامل الحق باعتبار تجليه له بالصورة الجمعية الاسمائية لا غير
والحج في اللسان تكرار القصد الى المقصود والعمرة الزيارة فوجب
اليه التوجه لان قلبه هو البيت المعمور الذي وسع الصورة الالهية

الاسمائية

3 الاسمائية بالتجلي اليه **بشرط الاستطاعة** من الاستعداد
الذاتي الغير المجعول الذي هو بمنزلة القوة البدنية ومن الاستعداد العرضي
المجعول الذي هو بمنزلة القوة المالية **قال تعالى ولله على الناس حج البيت**
من استطاع اليه سبيلا فهو واجب على كل مؤمن مستطيع من الناس قرئ
قوله تعالى حج بكسر الحاء وهو الاسم وبفتحها وهو المصدر فمن فتحها
وجب عليه ان يقصد البيت ليفعل ما امره الله تعالى به ان يفعله
عند وصوله اليه من المناسك ومن قرأ بالكسر واراد الاسم فمعناه
ان يراعي قصد البيت فيقصد ما يقصده البيت وما يتبعها يكون
بقصد فان القلب بفتح الحاء يقصد البيت وبكسرها يقصد قصد البيت
فيقوم بالكسر مقام البيت ويقوم بالفتح مقام خادم البيت ولما كان
قصد البيت قصدا خاليا لانه يطلب بصورته الساكن فلله على
الناس ان يجعلوا قلوبهم كالبيت فيطلبوا اجالهم ان يكون الحق
ساكنها كما قال تعالى اطلبوني في قلوب العارفين في هذا معنى
الكسر فيه وهو الاستعداد بالصفة التي ذكرها الله تعالى اي ذكر
ان القلب يصلح له تعالى بها ومن فتح وجب عليه ان يطلب قلبه
ليرى فيه آثار ربه فيعمل بحسب ما يرى فيه من الآثار الالهية
فبالكسر يقصد الله تعالى وبالفتح يقصد القلب والمراد من البيت
بلسان التحقيق هو قلب الانسان الكامل الجمعي الذي وسع
الحق تعالى واختص بان يكون مستوى الذات مع جميع الاسماء
والصفات والطائفون بهذا البيت قلوب الطالبين وارواح
المشتاقين واسرار العارفين والخواطر الملكية والتنزلات والانفاس
الرحمانية والاسماء الالهية فانه كما كان الحج لبيت الله تكرار القصد
اليه في زمان مخصوص كذلك كان القلب يقصده الاسماء الالهية
في حال مخصوص اذ كل اسم له حال خاص يطلبه فاذا ظهر ذلك الحال
من العبد طلبه الاسم الذي يخصه فيقصده ذلك الاسم فلهذا تحج
الاسماء الالهية بيت قلب الانسان الكامل من حيث انه وسع
الحق لان الاسماء الالهية لما توجهت نحو الاحوال التي تطلبها
من الاكوان ونفذ حكمها في الكون المعين رجعت قاصدة فيطلب
قلب المؤمن وتقصده وتسمى ذلك القصد منها حجا اكبر ووقيه وجه
آخر وهو ان الكعبة التي هي قلب الانسان الكامل الجمعي الذي
وسع الحق تقصده الاسماء الالهية من الفج العميق الذي هو

حضرة الغيب والاطلاق الذاتي لا بهامي تلك الحضرة تحت قهر
الاحدية والاستهلاك وصفة العدمية وكونها من عدم ظهور
من جهة الاعيان
آثارها واحكامها المحروبة فيها حتى تظهر آثارها واحكامها
فيه ويظهر كل اسم من الاسماء الالهية باوصاف جميع الاسماء الالهية
وآثارها واحكامها مع كونها محيلة الحقائق في حضراتها وبقصده اعيان
الممكنات المعدومة التي تطلب الوجود وتتوجه اليه من الفج العميق وهو
حضرة الامكان وكذلك الاعيان الوجودية والصور العينية الشهادية
بقصده لكونه مستوى الذات ومظهر الصورة الالهية التي تسمى الاسماء
الالهية التي هي اصول تلك الاعيان الوجودية فتجسد ما في الصورة الالهية
اسم من الاسماء الالهية وما في الصورة الكونية مظهر من المظاهر الخلقية
او بقصد القلب المحمدي الكلي الجمعي الاحدي ويتوجه اليه بحسب
استعداده الذاتي الذي عبر عنه بالاستطاعة بل ذلك القلب المحمدي
كعبة الله المقصودة له لاجل المعرفة والظهور واجل الجلاء والاستجلاء
وموضع نظره ومعدن علومه وخزائن اسراره كما قال تعالى ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب الآية فمن اراد الوصول الى حضرة الربوبية والدخول في حضرة
الالوهية فعليه ان يتوجه ويقصد القلب المحمدي الذي هو مظهر
الذات مع جميع الاسماء والصفات ومرجع الوجوه من جميع الجهات
الذي عين في رتبة الاحاطة والاستيعاب بين شطري الوجوب والامكان
لحفظ نظام الظهور والشهود والجلاء والاستجلاء في عالم الحدثان
واذا علم هذا الفصل الذي ذكرناه **عرف ان البيت**
الحرام الذي حجه من اركان الاسلام **بدل عن القلب المعمور**
بالله تعالى بالنسبة الى العوام في رتبة الاسلام الذين لا استطاعة لهم
ولا استعداد للتوجه والوصول الى بيت قلب الكامل المعمور بالله تعالى
باستوائه عليه الذي هو محل نظر الله تعالى من العالم لا بالنسبة الى الخواص
وما فوقهم الذين لهم الاستطاعة والاستعداد اليه سبيلا واتخاذهم
القوى الزاد والنفس المطمئنة الراحلة والتوفيق اليه دليلا فالبيت
الحرام في مسلك الاسلام نظير القلب الكامل المعمور بالله تعالى في مسلك
الاحسان والشهود في حضرة ذي الجلال والاكرام لا بد فيه بحسب
قصد السالك الى الله تعالى على البيت الحرام ولا توجه الى القلب المحمدي
والمظهر الجمعي الاحدي القلبي الذي وسع الحق كما قال ما وسعني ارضي
ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن التقي النقي واشار الحق
تعالى الى انه محل التنزلات الالهية ومعدن الاسرار القرآنية بقوله جل
شأنه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب **قلب العارف**

بالله

(هامش: ليعطوا لهم الوجود)

4

بالله تعالى وهو القلب المحمدي الذي وسع الحق بتجليه فيه بالصورة الالهية
الاسمائية لا غيره من القلوب **حضرة الله تعالى** اي حضرة تجلي الصورة
الالهية وحضرة تجلي وجه الهوية الذي هو المسمى الله الجامع لوجوه جميع
الاسماء الالهية **وحواسه** الظاهرة والباطنة **ابوابها** اي ابواب تلك
الحضرة التي منها يرد الوارد من الملك والملكوت ويدخل فيها قال الله تعالى في
الحديث القدسي كنت سمعه وبصره ويده ورجله الى سائر مداركه **فمن**
تقرب الى حواس العارف بالقرب الملائم فتحت له ابواب
الحضرة اي القرب المناسب لطبعه ومزاجه كالتحلي بالاخلاق فيه
والاتصاف ببعض صفاته مثلا فان قال قول حق وصدق ملائم لطبع العارف
فسمعه العارف فتح له باب الحضرة وهو باب حاسة سمعه ومن ظهر له بصفة
المحبة والفناء في الله تعالى فرآه العارف فتح له باب الحضرة وهو باب حاسة
بصره ومن بايع يده في الله تعالى فتح له باب الحضرة وهو باب حاسة يده وكذلك
من وطئه العارف برجله فكانه كان يمشي على وجهه فتح له باب الحضرة
وهو باب حاسة رجله الى سائر الحواس الجسمية البشرية والاعضاء والقوى
الانسانية وكذا الحواس الباطنة والقوى الروحانية التي تتضمنها الصورة
الانسانية البشرية وبالجملة من تقرب من العارف بالاخلاق والاوصاف والنعوت
والكمالات التي تقتضيها مظهريته من الصورتين اي صورة الحق وصورة
العالم فتحت له ابواب الحضرة الالهية التي جاء منها من الاخلاق والاوصاف
والنعوت والكمالات وفيه وجه آخر وهو انه من تقرب من حواس العارف الكامل
مثل سمعه وبصره ويده ورجله الى سائر حواسه فكان سمعه سمع العارف وبصره
بصر العارف ورجله رجل العارف فسمع بسمعه وبطش ببصره ولمس بيده
ومشى برجله اي كان العارف سمعه وبصره ويده ورجله كما كان الحق تعالى
سمع العارف وبصره ويده ورجله فتحت له ابواب حضرة الالوهية التي هي
حضرة قلب العارف فمدخل الحضرة منها **قلب القطب هو اسم الله**
تعالى الاعظم فيه وجهان الاول ان يراد من القلب باطن القطب
وسره الذي على الغيب والاطلاق لانه مظهر لاسم الله تعالى الاعظم
فباطنه اسم الله تعالى الاعظم والثاني ان يكون المراد من القلب القلب المعنى
بقوله تعالى ما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن
التقي النقي وفيه وجهان ايضا الاول من جهة المظهرية ودلالة القلب
على الله تعالى كما قال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب فقلب القطب
يجمع خواص جميع المظاهر الخلقية والآيات الآفاقية والنفسية التي تدل على
الله تعالى فيكون قلبه اسم الله الاعظم من جميع الاسماء الكونية التي تدل عليه
والثاني من جهة الصورة الالهية التي ظهرت وتجلت في قلبه اي قلب القطب
هو مستوى اسم الله الاعظم لاستوائه عليه وتجليه له لانه مظهر لاسم الله
الاعظم **ووجه ذاته الاكرم الذي قام به الخلق والامر**
وعليه مدار السر والجهر اي وجه ذات الله تعالى

(هامش: وذلك في مرتبة استهلاك السالك الى الله تعالى في وجود العارف الكامل)

الموجوده لا الذات المطلقه اى وجهه الاكرم الذى قام به عالم الخلق والامر
باعتبار تجليه وانسحابه على الاعيان الروحيه الامريه والمظاهر الخلقيه
العلويه والسفليه وعليه هذا عالم السر والجهر من الامور الغيبية الروحيه
وعالم الجهر من الامور الحسيه الشهاديه الى الظهور بالصوره الكيانيه الانسانيه
وما قلب من قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابعه
كقلب واحد اى فقلوب بنى ادم عليه الصلوه والسلام كلهم كقلب واحد
بين اصبعين من اصابع القطب كما ورد قلب المومن بين اصبعين من
اصابع الرحمن فكونه مظهر الاسم الرحمن واحاطته رحمته واقامه جميع
القلوب تكون قلوب بنى ادم عليه الصلوه والسلام كلها كقلب واحد يقلبها كيف
يشاء فهم السنته الناطقة اى فبنو ادم عليه الصلوه والسلام
بالنسبه اليه والى جمعيته واحاطته السنته الناطقه بالحق ينطق بهم
وكلماته الصادقة يتكلم بهم واقلامه الفائقة الرائقة
يكتب بهم فهم بالنسبه اليه كالقوى الحسيه والقوى الروحيه فى النشاة
الانسانيه وهو بالنسبه اليهم كالروح الانسانى فى النشاة الانسانيه لا يتحرك
عضو ولا جارحه الا بامره ~~واذنه~~ واذنه ولو برز جامع عالم
القدرة بعد نظام عالم الحكمة اعلم ان القدره تبع الاراده والاراده
تبع العلم والحكمه ضرب من العلم وهى معرفه الاشياء على ما هى عليه فى
الاعيان فالقدره لا تتعلق الا بعد تعلق العلم الذى هو الحكمه ولكن بواسطه
الاراده لان الاراده والمشيئه اصل فى اظهار الاشياء فهى تحكم على صفه
القدره ولكن على مقتضى الحكمه التابعه فى الاشياء اى ولو برز الى ميدان
الظهور والعين جامع عالم القدره اى الانسان ~~الظاهر~~ الكامل الذى
ظهرت الصوره الالهيه الاسمائيه فى قلبه واتصف بالصفات الالهيه
وتحقق بها فظهرت الصفات الالهيه منه وظهر هو بها كالعلم والاراده
والقدره لو برز الى ميدان الظهور والاظهار برز على مقتضى الحكمه فى حضره
العلم وحضره الانوار فاذا برز بالقدره الكليه بالنسبه الى المقدورات والموجودات
الجليله لا يظهر الا على مقتضى الحكمه وطلب الاعيان والاشياء بالاستعداد
الجليله ولكن بواسطه المشيئة الالهيه لان القدره تبع المشيئة والمشيئة
تبع العلم والحكمه اى ولو برز العارف الجامع لعالم القدره اى المتصف
بالقدره الكليه بالنسبه الى المقدورات الجليله والموجودات المتناهيه
وبالنسبه الى الخزائن الالهيه الاسمائيه التى منها يتنزل والعطايا الجليله
والهبات المتناهيه التى ينزلها برز بعد نظام عالم الحكمه اى بعد
انتظام فلك الحكمه فى وجوده وتحققه بها لانه لا يظهر الا على مقتضى
الحكمه وحينئذ كان جواب لو محذوفا وهو برز ويجوز ان يكون هذا
القول جوابا عن سوال مقدر اى وانتم تقولون بان القدره تبع
الاراده والاراده تبع الحكمه مع ان القدره تبع الحكمه ولا احتياج
الى توسط الاراده بينهما لان العارف الذى يجمع حضره القدره انما يبرز
على مقتضى الحكمه فاجاب عنه وقال ولو برز جامع عالم القدره بعد
نظام عالم الحكمه ولكن ينزل بقدر ما يشاء لان المشيئه تخصص المعلوم
المعدوم

المعدوم للايجاد والاظهار والقدره تظهره قال الله تعالى انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون ويجوز ان يكون لو بمعنى ان اى وان برز جامع عالم
القدره بعد نظام عالم الحكمه ولكن ينزل بقدر ما يشاء كقوله تعالى قل لا يستوى
الخبيث والطيب ولو اعجبك كثره الخبيث ولكن العارف ينزل المعارف
الربانيه والهبات الالهيه من الحضرات الاسمائيه والخزائن الغيبية عند
البروز بها الى العالم بقدر ما يشاء اى بقدر ما يتعلق به الاراده
وما يتعلق الاراده الا بما يتعلق به العلم وهو القدر المعين الذى عينته المعلوم
باستعداده الذاتى فلا يظهر بالقدره الا على مقتضى المشيه الالهيه لان المشيئة
اصل فى ايجاد الاشياء انه بعباده خبير ~~بصير~~ اى يعلمهم بالعلم الذى
يحصل له بالخبره والذوق بصير بسرايته بهم فى الصور الخلقيه والمواطن
الالهيه من قابل قلبه قلب القطب بشرط المسامتة الصحيحه
والمحاذاة الصريحه بحيث لا يتصل من سعه قلب القطب شى لم يظهر فيه اى
من كان قلبه القابل مرآة تامه المسامته والمحاذاه لقلبه افاد من تلك المقابله
صورة الحق الظاهر والمتجلى فى قلبه كما يستفيد البدر بالمسامته
صورة الشمس ليلة كماله اى فكما ظهرت صوره الشمس فى القمر
ليله كمال البدر بالمسامته كذلك يظهر صوره الحق الظاهر والمستوى على مراة
قلب القطب فى قلبه القابل المقابل لذلك القلب الكامل فمن اراد التحقق بالصوره
الالهيه وانطباع الصوره الجمعيه الاسمائيه فى مراه قلبه فعليه ان يتوجه الى
قلب خليفه الله تعالى بالتوجه الكلى القلبى والعزم الجمعى الاحدى العلى
بالنقاوة الكليه والنزاهه الاصليه العليه حتى يظهر تلك الصوره الجمعيه
الاسمائيه الظاهره فى قلب ذلك الخليفة فى قلبه ويتحقق بالصوره الكماليه
الاسمائيه التى تقتضى التخلق والتحقق وتقتضى المعرفه الكليه الاسمائيه التى
كانت فى خزائن الاسماء فى حضره العماء والى هذا المعنى اشار الحق تعالى فى
قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله فاجال حصول محبه
الله تعالى لهم على اتباعهم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى جميع الاحوال
من الاحكام الشرعيه والامور الدينية وهذا فى الاعتبار الظاهر فكيف
انشئت من خطابه تعالى اياه صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وجعله تعالى بيعه
الرسول ~~[illegible]~~ صلى الله تعالى عليه وسلم بيعه الله تعالى وذلك
بالصوره الالهيه الاسمائيه المتجليه فى قلبه وظهوره فى قلبه صلى
الله تعالى عليه وسلم ظهورا كليا احديا جمعيا وظهورا كليا تفصيليا
اسمائيا قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن اصدق من
الله قيلا والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

حرر يوم الثلاثا تاسع عشر شعبان المبارك سنه ثلث وخمسين
ومايه والف قدس الله سر مولفه وكاتبه ابراهيم
الحسن الازهرى ومطالعه بسر الوحده
السارية فى الاشياء وساعة الجلوه
الكاينه فى قلوب الاولياء وليس
مع الله الكاين فى قلب قطب
الانبياء والاولياء
امين

النعت المرصع

اللهم صل وسلم على نورك الاعلى ونورك الاغلى
سيد العالمين وسند العالمين روح العباد وروح
العباد مريد كل مزيد ومزيد كل مريد خير الاخيار
وحبر الاحبار من عظم خلقه وعظم خلقه
عين كل عبيد وعين كل عنيد مظهر تجليات
الجنان العبدية ومظهر تجليات الجنان العندية
عقد الاسرار وعقد الاسرار وعبيد كل تقي وعبيد
كل نقي احمد من حمد واحمد من حمد خاتم المخلصين
وخاتم المخلصين من صلاتك احلاها ومن صلاتك احلاها

اربعون لعلي القاري رحمه الله تعالى

الايمان يمان الايمن فالايمن اخبر تقله ارحامكم ارحامكم
اشفعوا تؤجروا اعلنوا النكاح اكرموا الخبز الزم بيتك
تهادوا تحابوا الحرب خدعة الحمى شهادة الدين النصيحة
سددوا وقاربوا شراركم عزابكم الصبر رضا الصوم جنة
الطيرة شرك العارية مؤداة العدة دين العين حق الغنم بركة
الفخذ عورة قفلة كغزوة قيد وتوكل الكبر الكبر موالينا منا
المومن مكفر المحتكر ملعون المستشار موتمن المنتعل راكب
النار جبار النار عدو النبي لا يورث الوتر بليل لا تتمنوا الموت
لا تغضب لا ضرر ولا ضرار لا وصية لوارث يد الله على الجماعة
اليمن حسن الخلق

فصل حقيقة الحروف الف متشكلة باشكال مختلفة في اللفظ والخط 6
فهي آية مبصرة لمن تبصر دالة على الوجود المطلق الذي هو اصل الموجودات
المقيدة لا قيد فيه ولا ظهور له الا في ضمن وجود مقيد وحقيقة المقيد
هو المطلق مع قيد فحقيقة جميع اجزاء الوجود واحد ظاهر بتعيناتها محتجب
بها كظهور الالف بالحروف واحتجابها باشكالها فمن كاشفه الله تعالى بحقيقة
الوجود المطلق اغناه عن تعلم حقائق الحروف بعد ما اراه حقيقة الالف وللشيخ
عز الملة والدين محمود الكاشي شارح القصيدة الفارضية رحمه الله تعالى في
هذا المعنى

دل كفت مرا علم لدني هوس است
تعليم كن كرت بدين دست رس است
كفتم كه الف كفت دكر كفتم هيچ
در خانه اكر كس است يك حرف بس است

كذا في نقش الفصوص
لمولانا جامي قدس سره

الالف يشار به الى الذات الاحدية
اي الحق من حيث هو اول الاشياء
في ازل الازال منه

المراد بالالف اللفظية صوت
ممتد مطلق غير مقيد بالاعتماد
على مخرج خاص ولا بعدمه
وبالالف الخطية امتداد خطي
غير مقيد بشكل مخصوص من
الاشكال المختلفة الحرفية ولا بعدمه
منه

الالف وجود بحت مقدم على
جميع المراتب الجسمية والنوعية والصنفية
والفردية وكل هذه هذيانات وقيود
وتنزيلات لمراتب الحكمية مثلا

وفي زمان جالينوس وهو خاتم
الاطباء وقع في مصر طاعون
عظيم الى ان مات في يوم عشرون
الفا فشكوا اليه فامرهم بشرب نصف
مثقال في كل اسبوع من هذا
الدواء الالهي وهو صبر سقطري
جزءان ومر جزء وزعفران
جزء بعد ان ينقع بماء الورد
والخل ويشرب على الفطور فكل
من داوم على شربه سلم من
الطاعون باذن الله تعالى
كذا في رسالة ابي السعود

قوله قاضي زاده في شرح الجغميني لتكون اسمه باعتبار هذه التسمية ايضا حاصله ان
قول المتن الى الفن هذا الكتاب المراد بالكتاب الالفاظ المخصوصة الدالة على المعاني
المخصوصة على ما حقق في موضعه وقوله وسميته بالملخص اي القسم لتكون
اسمه دالا على معناه مشتمل على اربعة ضمائر الاول في تسميته الثاني
في اسمه الثالث في دالا الرابع في معناه اما الاول فراجع الى
الكتاب بمعنى الالفاظ المخصوصة جزما فالكتاب ملفوظه الكتاب اسم جنس
لها ولفظ الملخص علم شخص لكتاب وقوله لتكون اسمه وكذلك ضمير اسمه راجع الى
الكتاب بالمعنى المذكور والمراد بالاسم العلم اللقبي لاشعاره فان
الملخص مما يمدح به الكلام وبآه باعتبار متعلقه بدالا والمراد بهذه التسمية
التسمية الاصطلاحية العلمية وقوله ايضا اي كما ان لفظ ملخص دال
على هذه الالفاظ المخصوصة باعتبار التسمية اللغوية فانها
فرد من افراد المفهوم الكلي الذي وضع له لفظ ملخص في اللغة واما
ضمير دالا فانه راجع الى الاسم الذي هو لفظ الملخص وكذلك ضمير معناه
وقوله اذ المسمى مما تعلق تعليل للمفهوم الذي دل عليه لفظ ايضا
والمراد بالمسمى الكتاب بالمعنى المتقدم وقوله او لتكون اسمه والضمير
في قوله او لتكون اسمه راجع الى الكتاب بالمعنى المتقدم وضمير دالا راجع
الى الاسم الذي هو لفظ الملخص وقوله على معنى ذلك الكتاب اي على
المعاني المدلول عليها بتلك الالفاظ
فرد مما صدق عليه المفهوم المسمى بلفظ الكتاب المسماة بلفظ
الملخص التي هي فرد مما صدق عليه المفهوم المسمى بلفظ الكتاب
وقوله لكونه اي لكون معنى تلك الالفاظ المشار اليها بذلك الكتاب وحاصل
المعنى الاول وسميت تلك الالفاظ المخصوصة بالملخص لتكون لفظ
الملخص باعتبار تسميتي العلمية دالا على معناه اللغوي بسبب انه
دال على فرد مما صدق عليه المفهوم المسمى بالملخص لغة اللغوي
كما انه يدل على ذلك الفرد باعتبار التسمية اللغوية وحاصل المعنى الثاني
وسميت تلك الالفاظ المخصوصة بالملخص لتكون لفظ الملخص دالا على
معاني تلك الالفاظ المخصوصة بالدلالة اللغوية على المعاني
المدلول عليها بتلك الالفاظ المخصوصة كما انه دال بالدلالة
الاصطلاحية على نفس تلك الالفاظ فان المعاني ملخصة
ايضا كالالفاظ فقوله لكونه ملخصا ايضا اي لكون معنى ذلك
الكتاب اي معاني تلك الالفاظ المخصوصة المدلول عليها بلفظ
الكتاب وقوله وهذا الوجه الصفا اي انسب وذلك لان ضمير محواه
المبادر من ضميرها محواه رجوعه الى الكتاب بالمعنى المتقدم بمعنى الالفاظ
ان تكون لفظ ملخص دالا على معاني الالفاظ دلالة لغوية
كما انه دال على نفس الالفاظ دلالة اصطلاحية
وذلك

عنيته

المدح
الاسم
المقابل
اللقب
والكنية

والتفتيش في ذلك التنبيه على ان المناسب اللفظ ملخص المسمى

٧

وذلك لان ضمير ظاهره راجع الى الكتاب بمعنى الالفاظ جزما فحينئذ
يكون المتبادر رجوع ضمير محواه الى الكتاب لئلا تتشتت الضمائر
فيكون المعنى وسميت ذلك الكتاب بلفظ الملخص لتكون ظاهر ذلك
الكتاب اي اسمه الذي هو لفظ الملخص مخبل ودالا على فحواه اي معنى
ذلك الكتاب وكان وجه في ان هذا الوجه انما يناسبه رجوع ضمير معناه
الى ذلك الكتاب فيتناسق الكلام واشار بقوله الصفي الى انه صحيح عود
ضمير محواه الى ظاهره اي ظاهر الكتاب وهو علمه الذي هو لفظ ملخص
فحينئذ يناسب الوجه الاول لكنه خلاف المتبادر لما يلزم عليه من تشتيت
الضمائر قوله لا تنقسم الى اجسام مختلفة الطبائع والصور وان
انقسمت الى اسماء مختلفة الحقائق اشار الى ان الطبائع والصور والحقائق
باعتبار المال واحدة وان كانت متغايرة بحسب المفهوم كذا وجدته
في منهيه والمعنى ان البسيط كالماء وان انقسم الى اسماء مختلفة الحقائق
والطبائع والصور فانه مركب من الهيولى والصورة الجسمية والنوعية
لكن هذه الاشياء الثلثة التي انقسم اليها الماء ليست اجساما بل
الجسم الجنسي هو مجموع الاوليين منها والنوعي مجموع الثلثة
وإذا قسمت ماء الجرة في الكيزان فقد انقسم الى اجسام ولكنها
ليست مختلفة الحقائق والطبائع والصور بل ماء اي كوز مشابه
للباقي في الحقيقة والطبيعة والصورة فالماء بسيط بخلاف نحو الشجر
فانه ينقسم الى تراب وماء وهواء ونار وهي مختلفة الحقائق والطبائع والصور
واعلم ان الحكم بكون الهيولى والصورتين الحقيقة والصورة
والطبيعة متحدة في المال يقتضي ان تكون للهيولى الملحوظة مجردة
وعنه ما فيه فتامل وايضا ساعة قول الشارح وقد يقال
المراد بالطبائع ههنا الحقائق

الجفر الابيض
فيه الكتب المنزلة
واسرارها المكنونة
وتاويلها

الجفر الاحمر
فيه سلاح
رسول الله
صلى الله تعالى
عليه وسلم
عند من له الامر
ولا يظهر حتى
يقوم رجل من
اهل البيت

الجفر الكبير
فيه المصادر الوفقية
المركبة من الف با
وهي الف وفق

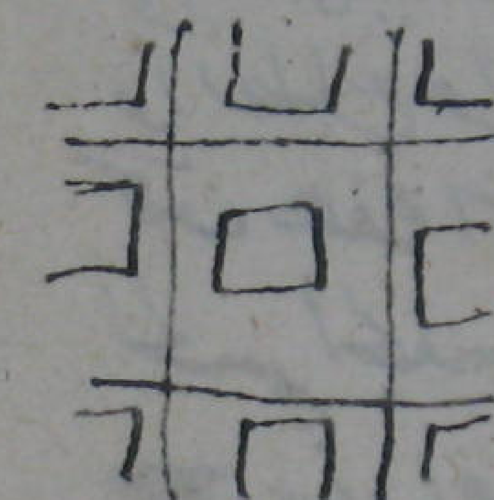
الجفر الاصغر
فيه المصادر الوفقية
المركبة من ابجد الى قرشت
وهي سبعمائة وفق

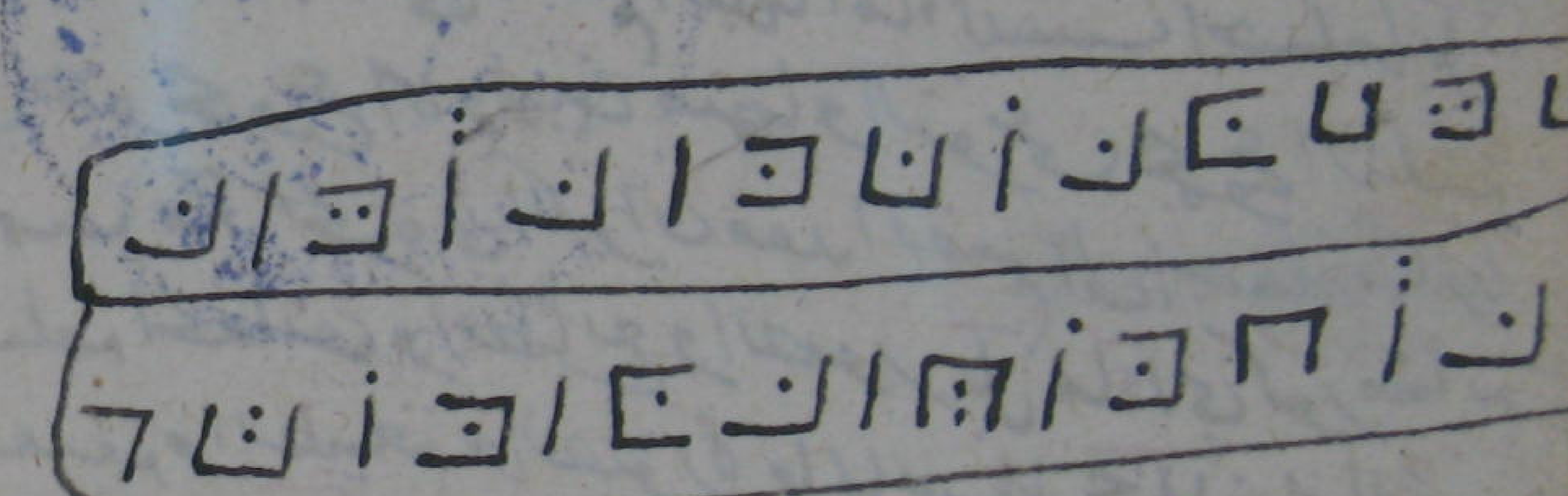
الجامعة
فيه علم ما يكون
الى يوم القيمة

كل مصدر يتضمن
٥٩٩٥ سرا من
حيث الظاهر واما
من حيث الباطن فانه يتضمن
٦٩٧٧ سرا فالمجموع
٢٣٠٥٢٤٠
ويحت كل سر ٢٨ علما
فالحاصل
٦١٧٤٦٧٢٠

صحيفة فاطمة
رضي الله تعالى عنها
فيه الوقايع والفتن
والملاحم وما هو
كاين الى يوم القيامة

كتاب علي
كرم الله تعالى وجهه
املاه رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم
من فلق فيه اي من
شق فمه ولسانه اثبت
فيه كلما يحتاج اليه من
الشرايع الدينية والاحكام
والقضايا حتى ان فيه
الجلدة ونصف الجلدة





والعمر قدرناه مبارك اذا حسب قدرناه بالجمل الكبير كان المجموع
عدد درج الفلك كما ان رفيع في قوله تعالى رفيع الدرجات
كذلك وان اسقط الها كان عدد ايام السنة القمرية الكبيسة

الحروف النورانية الكاينة في اوايل
السور غير مكررة اربعة عشر

اح ر ط ك ل م ن س ع ق ص ه ي

وعلى ترتيب ابي العالية هكذا

ال م ر ك ه ي ع ص ط س ح ق ن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب عقد الاحاد

واعلم بان عقد الاحاد خصوا بها ثلثة افراد
فخنصر وبنصر ووسطى وذاك في اليمين فاعرفضبطا
فواحدا ابسط بيديك واخص وركب الخنصر فوق البنصر

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لمن تعالى شانه جل الله عن التعريف وتسامى باذخ افضاله عن التوصيف وصلوة وسلاما على دامغ الاباطيل وعلى اله وصحبه الهادين الى سواء السبيل وبعد فيقول ابراهيم الحلبي هذه بلغة في تعريف التعريف وبيان اقسامه والمواد التي تقع فيها وبيان الصحيح من مذهبي اللفظي وبيان وجوه الفرق بين الاقسام وبيان الالفاظ المستعملة في المنطق [redacted] الاصول وبيان ان تعريف الماهية العلمية باسم اسمي لا تعريف خارج عن الاقسام الثلثة ولا طريق لمعرفة [redacted]

خارج عن التعريف ومن ذاهب العقل اسميه فانقول اعلم ان التعريف كما في مصطلح البدائع تمييز تصور شيء عما عداه وينقسم الى حقيقي واسمي ولفظي اما الحقيقي فهو تمييز تصور ماهية علم وجود بعض افرادها في الخارج من حيث حقيقية تحققها في ضمن ذلك البعض لا من حيث كونها مدلول الاسم كالانسان واما الاسمي فهو تمييز تصور ماهية من حيث كونها مدلول الاسم لا من حيث تحققها في ضمن بعض افرادها الموجودة في الخارج اما لعدم قصد تلك الحيثية [redacted] كماهية الانسان اذا قصد تمييزها من حيث كونها مدلول الاسم لا من حيث التحقق في الافراد وان كانت موجودة في الخارج واما لعدم الافراد لامتناع وجودها كماهية اجتماع النقيضين وماهية الشريك لعدم افرادها مع الامتناع كماهية اجتماع النقيضين وماهية الشريك او مع الامكان كماهية بحر زئبق او لاحتمال الوجود والعدم كماهية العنقاء فقيل لم توجد اصلا وقيل وجدت فدعا عليها بعض

الانبياء عليهم الصلوة والسلام لاختطافها الاطفال
من المهد فعدمت او نفيت الى بعض جزائر
البحر المحيط واما لكون الماهية سلبية كالعمى
كماهية العمى او اعتبارية ولها ضابطان نقلهما
في المواقف عن التلويحات واستحسنهما جدا
احدهما انها كل صفة ماهية لو وجد منها فرد في
الخارج لوجب صحة حملها عليه مواطاة واشتقاقا
كماهية القدم فانه لو وجد منه فرد كقدم جل اسمه
لصح قولنا قدم هو هذا القدم قدم وقديم اذ لو لم
يكن قديما لكان حادثا فموصوفه تعالى عن ذلك حادث
هف فالقدم قديم فله قدم موجود قديم ويتسلسل
فافراده ممتنعة الوجود في الخارج فهي اعتبارية فان
قلت التسلسل لازم على هذا التقدير ايضا قلنا ينقطع
بانقطاع الاعتبار اقول فيه ان الانقطاع في الفرضيات
واما مثل هذه الماهية فهي محققة فهي متحققة
في الخارج وان لم يتحقق وجودها فيه فالخارج ظرف لذواتها
دون وجوداتها وايضا يمكن قطع التسلسل على تقدير الوجود
بكون قدم القدم عينه والضابط الاخر هو كل ماهية
صفة لا يجب تاخرها عن الوجود كالامكان والوجود اذ لو
وجد الامكان لزم وجود الصفة مع عدم الموصوف ولو وجد
الوجود تسلسل كما مر وفيه ما مر من جواز كون وجوده

عمم

التي يعرفها إسمي الشاملة لجميع ما مر

10

عينه او اعتبارية اصطلاحية كماهية العلم عند
الاصولي فانها حكم ذهني جازم مطابق لموجب
والفرق بينها وبين الحقيقية احتياج بعض
الاجزاء الى بعض وعدم الزيادة على جزئين في الحقيقية
دون الاصطلاحية ثم كل من الاسمين ثم كل من
الحقيقي والاسمي حد ورسم تام
دون الاصطلاحية واما اللفظي فهو تمييز تصور
معنى لفظ وبيانه يحتاج الى تمهيد هو ان المدرك
بفتح الراء اربعة لانه اما كلي وهو كالانسان واما
جزئي حقيقي مجرد كالعقل الاول واما جزئي حقيقي
مادي محسوس كزيد واما جزئي حقيقي مادي
موهوم كالعداوة المخصوصة والمدرك بكسرها ثلثة
النفس الناطقة للاولين وخزانتها العقل العاشر
والحس المشترك في مقدم الدماغ للثالث وخزانته
الخيال خلفه والوهم قبيل موخره للرابع وخزانته
الحافظة خلفه في موخره ثم ان صورة الشيء اما
غير حاصلة في المدركة ولا في خزانتها فهي جهله
جهلا بسيطا سواء كانت منسية بان يكون لعدمها
من القوتين بعد وجودها فيهما او غير منسية
بان تكون معدومة منهما بالعدم الاصلي واما

حاصلة في القوتين وهي الحاصلة بالبال الملد
وتسمى معلومة وخاطرة بالبال او مخطرة به
ومذكورة واما في الخزانة فقط وتسمى معلومة
ومذهولة وحصولها في الصورتين اما بنفسها
ان كانت بديهية او بتعريف حقيقي او اسمي
على ما مر ان كانت نظرية وعلى كل من الصورتين
فاللفظ لها فاللفظ اما معلوم الوضع لها او لا
فهي اربعة الاولى الصورة في القوتين والوضع
معلوم فلا سؤال عنها ولا عن الوضع ولا جواب بنوع
من انواع التعريف الثلثة الثالث الصورة والوضع
معلوم الرابع الصورة والوضع مجهول اذا عرفت
هذا فاعلم انهم اختلفوا في التعريف اللفظي هو
هل هو من المطالب التصديقية فيكون
الغرض منه التصديق بان لفظ كذا موضوع
لمعنى كذا او التصورية ليكون المقصود منه اخطار
المعنى بالبال وحصوله في المدركة ايضا لا حصوله
في الخزانة اذ المفروض حصوله فيها
معلوم الثاني كذلك والوضع مجهول البال الصورة
مخزونة والوضع معلوم
فهي اربعة الاول الوضع معلوم والصورة في
القوتين الثاني الوضع معلوم والصورة مخزونة
فقط

١١ فقط الثالث الوضع مجهول والصورة في القوتين
الرابع الوضع مجهول والصورة مخزونة فقط
اذا عرفت هذا فاعلم انهم اختلفوا في التعريف
اللفظي هل هو من المطالب التصديقية فيكون
الغرض منه التصديق بان لفظ كذا موضوع لمعنى
كذا او التصورية حتى يكون المقصود منه
اخطار المعنى بالبال واحضاره في المدركة ولا
شك ان التعريف اللفظي لا يتصور في الاولين
على شيء من المذهبين اما الاول فلان الوضع
فيه معلوم فلا سؤال عنه والصورة في القوتين
فلا اخطار وكذا الثاني لان الوضع فيه معلوم
واما الصورة المخزونة المذهول عنها كصورة زيد
المخزونة في الخيال المذهول عنها بانعدامها من
الحس المشترك فاخطارها بالبال والتفات الحس
المشترك اليها لا بالتعريف بل بسبب اخر
الحس المشترك فعودها اليه بمجرد خطورها بلا سبب
معلوم او بسبب هو الالتفات الى الخزانة او بسماع
لفظها المعلوم الوضع له بمجرده او في ضمن جملة خوطب
بها هو او غيره او لم يخاطب بها بل سمعها من
نائم او ببغاء او رؤية نقشه ولا شيء من ذلك بنوع
من انواع التعريف واما الثالث والرابع فيجري فيهما

١١

التعريف اللفظي على المذهبين اما في الرابع فظاهر
لان الوضع فيه مجهول والصورة مذهولة كما لو قال
ما العسجد وهو عالم بماهية الذهب ذاهل
عنها لوجودها في الخزانة وعالم بوضع لفظة الذهب
له وعالم بان لفظة العسجد موضوع لمعنى ما
وجاهل بانه موضوع لماهية الذهب فاذا قلت
له هو الذهب كان تعريفا لفظيا على المذهبين
مفيدا للعلم بالوضع وللاخطار والذكر بضم الذال
وهو التذكر المزيل للذهول لكن المقصود منه على
الاول هو الاول على الثاني واما الثاني فبالتبع
وعلى الثاني العكس واما الثالث فيجري فيه التعريف
اللفظي على المذهبين مع انه لا يفيد الا التصديق بان
اللفظ موضوع للمعنى ولا اخطار فيه لوجود الصورة
في القوتين لان المفروض فيه ان ماهية الذهب
مستحضرة وبه اعترض اصحاب القول الاول على اصحاب
القول الثاني حيث قالوا قد يكون المعنى خاطرا بالبال
حاضرا في المدركة ومع ذلك يحتاج الى التعريف اللفظي
وهو ظاهر فظهر ان المقصود منه ليس الاخطار لما
يلزم من تحصيل الحاصل فلم يبق الا التصديق بان
اللفظ موضوع للمعنى لكن الذي اختاره الشيخ الرئيس
هو القول الثاني كما هو الظاهر من عباراته في اوائل
الهيات الشفا حيث قال في التصورات اشياء هي
مبادي

مبادي التصور وهي متصورة بذواتها واذا اريد
ان يدل عليها لم يكن ذلك بالحقيقة تعريفا لمجهول
بل اخطارا بالبال بل تنبيها واخطارا بالبال
باسم او بعلامة ربما كانت في نفسها اخفى لكنها
لعلة ما وحال ما تكون اظهر دلالة فاذا استعملت
تلك العلامة تنبهت النفس على اخطار ذلك
المعنى بالبال من حيث انه هو المراد لا غيره
من غير ان تكون العلامة بالحقيقة معلمة
اياه انتهى فقوله اخطار ظاهر ذلك المعنى
بالبال ظاهر في اختيار المذهب الثاني
وهو ان التعريف اللفظي من قبيل التصورات
لا التصديقات والا لقال تنبهت النفس
على ان اللفظ موضوع لذلك المعنى او دال عليه
وهو الظاهر بحسب الواقع ايضا اذ نعلم ان
عند سماعنا قول القائل قتلت غضنفرا اذا لم يكن
ذلك الغضنفر معلوما لنا ونسال عنه انه ليس غرضنا
حصول التصديق بان هذا اللفظ موضوعه
اي شي هو بل غرضنا ان نعلم ان الشيء الذي قتله
اي شيء هو كما يحكم به الوجدان وانكاره مكابرة
وانما التصديق المذكور غرض لغوي يحصل
من صناعة اللغة وغرض الشيخ من قوله من
حيث انه هو المراد دفع ما اورده اصحاب القول

الاول على هذا القول وحاصل الدفع ان الغرض
ليس مجرد الاخطار بالبال حتى يقال ان في الصورة
المفروضة يلزم تحصيل الحاصل بل الغرض اخطاره
من حيث انه المراد في المقام ولا شك ان قبل
التعريف ليس اخطاره بالبال بهذه الحيثية
بل اخطاره بالبال فقط هذا وقولهم التعريف
اللفظي من المطالب التصورية او التصديقية
يؤذن بان الحاصل به نظري وكذا جعلهم اياه
قسما من مطلق التعريف فان الحاصل بالتعريف
نظري الا ان يريدوا به ما يشمل التنبيه ثم اعلم
ان الفرق بين اللفظي والاسمي على ما اوصل اليه
التفتيش من ثمانية وجوه الاول ان المقصود
من الاول تمييز صورة حاصلة في القوتين او في الخزانة
فقط ومن الثاني تجديد صورة غير حاصلة في شيء
منهما الثاني ان الاول يجري في البديهيات ايضا
والثاني يختص بالنظريات الثالث ان الاول يجري في
المعلومات ايضا والثاني يختص بالمجهولات الرابع ان
الاول يجري في جميع الماهيات حتى في الماهية التي
علم وجود بعض افرادها في الخارج واعتبر تحققها
في ضمن ذلك البعض والثاني لا يجري في مثل
هذه الماهية الخامس ان الاول كما يجري في الماهيات
يجري في الجزئيات الحقيقية مجردة كانت كالعقل
الاول

[illegible]

الاول المدرك للنفس او مادية محسوسة كزيد
المدرك للحس المشترك او موهومة كصداقة
زيد لعمرو المدركة للوهم كما قدمناه والثاني
يختص بالكليات السادس ان الاول يناسب
13 المباحث اللغوية على القول المرجوح والثاني
يناسب المطالب العقلية قولا واحدا السابع
ان الاول لا ينقسم الى حد ورسم تام وناقص والثاني
ينقسم اليهما
الثامن ان الاول
لا يدخل في القول الشارح على القول المرجوح والثاني
يدخل قولا واحدا وكما يخالف اللفظي الاسمي
في هذه الثمانية يخالف الحقيقي ايضا فيها الا في
الرابع والاسمي كالحقيقي فيها الا في الرابع ايضا
هذا وكل من الحقيقي والاسمي حد تام وحد
ناقص ورسم تام ورسم ناقص واللفظي واحد فهي
تسعة اقسام باتفاق المنطق والاصول وهناك
الفاظ متفق على استعمالها والفاظ مختلف فيه
فمن الاول الطريق بمعنى الموصل الشامل للدليل والتعريف
ومنه التعريف والمعرف بالكسر والقول الشارح وهو المقسم
هنا اي مميز تصور الشيء عن جميع ما عداه كما مر
ومنه التوصيف باللفظي فانه خاص بالقسم الثالث اتفاقا
ومنه التوصيف بالاسمي فانه خاص بالقسم الثاني اتفاقا

ومنه التوصيف بالرسمي فانه خاص بما بالعرضيات
اتفاقا وهو ثالث ورابع الاول والثاني وكذا الرسم
[redacted] ومن الثاني الحد فانه عند المناطقة خاص
بما بالذاتيات وهو اول وثاني الاول والثاني
ويقابله الرسمي والرسم ويفرق بين الحد والرسم
من الاول ويسميهما من الثاني بالحقيقي والاسمي
فيقال في [redacted] الاول حد حقيقي ومن الثاني حد
اسمي وفي الاخيرين من الاول رسم حقيقي ومن
الثاني رسم اسمي واما عند الاصوليين فالحد يرادف
التعريف فيصدق على اربعة الاول واربعة الثاني
ويميز بين ما بالذاتيات وما بالعرضيات من الاولين
بالحقيقي والرسمي فيقال في اولي الاول واولي الثاني حد
حقيقي وفي اخيري الاول واخيري الثاني حد
رسمي وحينئذ يحتاجون في التمييز بين الحد
الحقيقي من الاول وبينه من الثاني الى فارق
لفظي وكذا بين الحد الرسمي من الاول وبينه من
الثاني وهو موجود في الحد الرسمي منهما بان يقال في الاول
حد رسمي حقيقي [redacted] وفي الثاني حد رسمي
اسمي واما في الحد الحقيقي منهما فيلزم ان يقال
في الاول حد حقيقي حقيقي بتكرار لفظ حقيقي
وفي

الاولين من

14
وفي الثاني حد حقيقي اسمي لكنه سالم من التكرار فان
قلت الحقيقي الاول بمعنى ما بالذاتيات والثاني مقابل
الاسمي واللفظي فلا تكرار عدم التكرار في المعنى [redacted]
والكلام في الفارق اللفظي ولا ادري ما الداعي
الى تغيير المشائخ اصطلاح المنطق في هذا مع
انتفاء الفائدة ووجود التكرار ولنختم الكلام
بمبحث يتضمن ان والتعريف يسمى طريق
المعرفة على ما توهم وذلك ان امام الحرمين والغزالي
قالا يعسر تحديد العلم على الوجه الحقيقي بعبارة
محررة جامعة للجنس والفصل الذاتيين بخلاف
وانما يعرف بالقسمة والمثال ومقصودهما انه
بهما رسم ففهم الامدي انهما جعلا التعريف
اعم من التحديد بنوعيه فنفيا تحديد العلم حقيقيا
كان او رسميا واثبتا التعريف بالقسمة والمثال الذي
هو تعريف وليس بحد ولا رسم وليس بحد
لا حقيقي ولا رسمي فاعترض عليهما بمنع انفراد التعريف
عن التحديد وان انها وان بيانهما للعلم بالقسمة
والمثال ان افاد فحد وان لم يفد فليس بحد ولا تعريف
والذي فهمه العضد من كلام الامدي انه قال انهما
نفيا عنه التعريف مطلقا حدا كان او رسما اي سواء كان
[redacted] ... نسيم ... بحد ... [illegible]

قلنا

هناك مفيد التصور رجاء الحقيقي والاسمي واللفظي واما قسم الرابع ... التعريف ويسمى تعريفا لفظيا واما ...

حداً او رسماً وسواء كان هناك تعريف منفرد عن
الحد والرسم او لم يكن واثبتا له طريق معرفة لا يسمى حدا
ولا رسما ولا تعريفا بل يسمى طريق المعرفة وهو بيانه
بالقسمة والمثال وحينئذ وجّه العضد اعتراض
الامدي عليهما بان بيانه بالقسمة والمثال ان
افاد كان تعريفا والا لم يكن طريقا الى معرفته واجاب
العضد عنه بان هذا الاعتراض مبني على ان كل مميز
معرف وليس كذلك بل المميز اعم منه مطلقا لاشتراكهما
في انهما بيان للشيء بخاصية البينة الثبوت لجميع
افراد المعرف البينة الانتفاء عن جميع ما عداه
وانفراد المميز في خاصة ليست بينتهما او يختص
باسم طريق المعرفة وبيانه بالقسمة والمثال من هذا القبيل
وانما وجه العضد اعتراض الامدي بما تقدم ليمكنه الجواب
بما اجاب به من انفراد طريق المعرفة عن التعريف ولو ابقى
اعتراض الامدي على ما هو المفهوم من عبارته من
انهما نفيا التحديد عنه مطلقا واثبتا له التعريف بوجه مخصوص
هو التعريف بالقسمة والمثال ما تاتى له هذا الجواب
قال السيد قدس سره وهذا الجواب يخالف ما هو
المشهور اي مع انه مبني على توجيه اعتراض الامدي
على خلاف مراد الامدي هذا وانت خبير بان ماهية
العلم اصطلاحية فحدها اسمي وان المنفي هو الحد الاسمي
الحقيقي والمثبت الذي بالقسمة والمثال هو الحد
الاسمي الرسمي وهو صريح كلامهما المذكور سابقا
فانه

١٥
15
فانه لما كان التحديد عند الاصوليين يشمل ما بالذاتي
وما بالعرضي وكان مرادهما هو الاول قيدا بقولهما
على الوجه الحقيقي ثم اكدا ذلك بذكر الجنس والفصل
ولما كانا شاملين للعرض العام والخاصة عندهم قيداهما
بالذاتيين فيا للعجب من غفلة مثل الامدي والعضد
عن مراد هذه العبارة مع اشتمالها على هذا التصريح

والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب